

فاعلية استراتيجية جدول التعلم (K - W - L) على التحصيل

المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية

التربية الرياضية بقنا

* د/ نهاد عبد الرحيم عبد الرحيم أبو المجد

مقدمة ومشكلة البحث:

يخطو العالم من حولنا بخطى سريعة نحو التقدم ويعتبر مجال التعليم هو أساس هذا التقدم، ومع تزايد الاهتمام بالتعليم وما يواجهه من صعوبات وتحديات القرن الحالي وما به من ثورة معرفية ومعلوماتية ، فقد تزايد الاهتمام على اختيار استراتيجيات التعليم الأكثر إيجابية والتي تمكن الطالب من تحقيق تعلم أفضل.

لذا ظهرت الحاجة إلى تبني استراتيجيات جديدة وإعادة النظر في الأساليب المتبعة وتحول مفهوم التعلم التقليدي إلى مفهوم مغاير يعمل على إكساب المتعلمين القدرة على توظيف وإنتاج المعلومة وليس اكتسابها فقط، مما يمكنهم من إظهار قدراتهم وتنمية التفكير الناقد والإبداع والابتكار لديهم وتقدير كل ما يناسب قدراتهم وميولهم ومشاركتهم الإيجابية من أجل رفع مستوى وفاعلية التعليم وتحسينه.

وتعتبر استراتيجية جدول التعلم (K-W-L) إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تركز على تنمية المهارات العقلية العليا وتهدف إلى أن يراقب المتعلم ويقوم بتعلمه بنفسه، وبالتالي فإنها تعمل على تحسين اكتساب المتعلمين لعمليات التعلم المختلفة وتسمح لهم بتحمل المسؤولية والتحكم في العمليات المعرفية المرتبطة بالتعلم. (٢١ : ٨)

ويذكر كلاً من "Jennifer" (٢٠٠٦م)، "حسن الجلدي إبراهيم" (٢٠٠٩م) أن استراتيجية جدول التعلم (K-W-L) من الاستراتيجيات التي تؤكد على نشاط المتعلم في بناء المعنى وتكوينه، واستخراج المعاني السابقة عن الموضوع، وتوضيح الغرض منها، كما تعتبر من الاستراتيجيات التي تستخدم في مراقبة الفهم، والتي أجمع عليها الباحثون، وهذا يبرز أهمية استراتيجية جدول التعلم (K-W-L) في العملية التعليمية بوجه عام وفي تعليم التفكير والفهم بوجه خاص حيث يستطيع المتعلمين بمساعدة المعلم بناء الموضوعات على أساس من المعرفة السابقة والأسئلة التي يقدمها الطلاب أنفسهم عما يعرفونه أو ما ينبغي أن يعرفوه وما تعلموه. (٣٤ : ٩٠) (٥ : ٣١) والتعلم وفق هذه الاستراتيجية يستلزم أن يجيب الطالب على ثلاثة أسئلة (ماذا يعرف؟) ،

(وماذا يريد أن يتعلم؟) (وماذا تعلم؟) وذلك من خلال جدول يتكون من ثلاث فنيات تدريسية هي:

* مدرس بقسم المناهج وتدرّيس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية بقنا- جامعة جنوب الوادي.

١- (K) للدلالة على كلمة (Know) ويقصد بها ماذا أعرف عن الموضوع؟ وهي خطوة استطلاعية، لمساعدة المتعلم على استدعاء ما يعرفه عن الموضوع المزمع دراسته من معلومات وبيانات سابقة.

٢- (W) للدلالة على كلمة (Want) ويقصد بها ماذا أريد أن أتعلم؟ وفيها يساعد المعلم الطالب على تحديد ما يرغب في تعلمه عن الموضوع المزمع دراسته ، ومن ثم يدرسه عليه.

٣- (L) للدلالة على كلمة (Learned) ويقصد بها ماذا تعلمت؟ وهو سؤال تقويمي يستهدف مساعدة المتعلم على تعيين ما تعلمه بالفعل عن الموضوع الذي تم دراسته.
(٨ : ٤٣) (١٥ : ٢٠٧) (٢٥ : ٣٦٤) (٢٦ : ١٧١)

كما تتضمن استراتيجية (K.W.L) عملية العصف الذهني، والتصنيف، وإثارة الأسئلة، والقراءة الموجهة، إذ تهدف إلى أن يحدد المتعلمين ما يعرفوا من معلومات حول الموضوع وجعلها نقطة ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة التي يريدون أن يتعلموها عن هذا الموضوع، وفي النهاية يبحثوا عن إجابات للأسئلة التي قاموا بوضعها ويمكن أن يستخدم مخطط (K.W.L) (٣٥ : ٣٥) ويسهم التحصيل المعرفي في تعلم أي مهارة حركية ولا يمكن اعتبار دوره هامشياً في العملية التعليمية ، حيث يقترن نجاح الأداء في الألعاب الرياضية بالبناء النظري والعمل للمتعلمين ، إذ أن تزويد المتعلم بالمعارف سابقاً يحقق الوصول إلى تعلم المهارة المطلوبة ، ولذلك يتعين على الفرد المتعلم أن يتفهم ويستوعب قدرًا ملائمًا من المعرفة الرياضية عن نوع النشاط الرياضي الممارس.
(٢٧ : ٢٨)

وتعتبر لعبة كرة الطائرة من أكثر الألعاب الجماعية متعة وإثارة، كما أنها من الأنشطة الرياضية التي تتضمن مهارات حركية متنوعة وهذا بالتالي يتطلب من ممارسيها امتلاك العديد من القدرات الحركية والمهارية الخاصة، وترى الباحثة أنه بالرغم من التقدم الذي تشهده العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية إلا أنه مازال حتى الآن تدريس كافة الأنشطة بالأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج) دون أدنى مشاركة ايجابية فعلية من المتعلمين وهذا لا يتلاءم مع الأساليب التربوية الحديثة، ولذا يجب أن تنال الأنشطة الرياضية نصيبها من هذه الطرق والأساليب الحديثة وخصوصاً في مجال كرة الطائرة ، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة في العملية التعليمية .

وفي حدود ما اطّلت عليه الباحثة من دراسات مرجعية تناولت استراتيجية (K.W.L) مثل دراسة كلا من "محمد خضري محمد" (٢٠٢١م) (٢٢)، "ياسمين عبدالحמיד أحمد" (٢٠٢٠م) (٣٣)، "حسن حمدي صدقة" (٢٠١٩م) (٧)، "هشام نبيل إبراهيم" (٢٠١٩م) (٣١)، "عالية عادل شمس الدين" (٢٠١٨م) (١٣)، "مروة صبري إبراهيم" (٢٠١٨م) (٢٩)، "هاني الدسوقي إبراهيم" (٢٠١٤م) (٣٠) والتي أظهرت نتائج تلك الدراسات فاعلية استراتيجية (K.W.L) في تحقيق نواتج التعلم المختلفة المهارية والمعرفية والوجدانية، لم تجد الباحثة أي من الدراسة تناولت فاعلية استخدام

استراتيجية (K.W.L) على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا بجامعة جنوب الوادي، الأمر الذي دفع الباحثة لإجراء تلك الدراسة، كمحاولة لتقديم المضمون التعليمي للمتعلمين باستراتيجية جديدة يكون المتعلم فيها هو محور العملية التعليمية والباحث عن المعرفة والمخطط والمقوم لمعلوماته ، حيث يشير " حسن جعفر الخليفة " ، "ضياء الدين محمد أحمد" (٢٠١٥م) أن التدريس الفعال لا يقتصر على تزويد المتعلم بالمعرفة المنقولة فحسب بل يستحثه على المشاركة الفعالة في تشييد بنيته المعرفية وذلك من خلال ما يتم تدارسه من خبرات تعليمية تعليمية. (٢٤: ٦)

أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى استخدام استراتيجية جدول التعلم (K-W-L) لمعرفة فاعليتها على :
- ١- التحصيل المعرفي في رياضة الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا.
 - ٢- مستوى أداء بعض مهارات الكرة الطائرة (الاعداد ، الضرب الساحق ، حائط الصد ، الدفاع عن الملعب) في رياضة كرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

المصطلحات العلمية الواردة بالبحث:

- استراتيجية جدول التعلم (K-W-L) :

هي "استراتيجية تعلم واسعة الاستخدام، تهدف إلى تنشيط معرفة الطلاب السابقة، وجعلها

نقطة ارتكاز، وربطها بالمعلومات الجديدة التي يتعلمونها" (٤ : ٢٦١)

- التحصيل المعرفي :

هو مجموعة المعارف والمعلومات التي يكتسبها المتعلم نتيجة عملية التعلم التي يقاس

تحصيلها بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في اختبار التحصيل المعرفي.(١١ : ١٥٩)

الدراسات السابقة:

١- دراسة " محمد خضري محمد " (٢٠٢٠)(٢٢) استهدفت التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية (K.W.L) على بعض نواتج تعلم مقرر أساسيات المناهج لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته للدراسة، وبلغت عينة البحث (٧٥) طالب، وكانت أهم النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية (K.W.L) (L) التعليمية على طلاب المجموعة الضابطة التي خضعت للأسلوب التقليدي في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات مناهج التربية الرياضية.

٢- دراسة "ياسمين عبدالحميد أحمد" (٢٠٢٠)(٣٣) استهدفت التعرف على تأثير استخدام استراتيجية (K.W.L) التعليمية في إكساب مفاهيم أبعاد الحركة وتنمية مستوى أداء جملة البار في البالية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته للدراسة، وبلغت عينة البحث (٤٠) طالبة، وكانت أهم النتائج تفوق طالبات المجموعة تجريبية التي خلال استراتيجية (K.W.L) التعليمية على طالبات المجموعة الضابطة التي خضعت للأسلوب التقليدي في اكتساب مفاهيم أبعاد الحركة ومستوى أداء جملة البار.

٣- دراسة "حسن حمدي صدقة" (٢٠١٩م)(٧) استهدفت تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية (أعرف- أريد- تعلمت) على التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات المنهجية في رياضة كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته للدراسة، وبلغت عينة البحث (٨٠) طالب، وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في جميع المتغيرات قيد البحث.

٤- دراسة "هشام نبيل إبراهيم" (٢٠١٩م)(٣١) استهدفت التعرف على استخدام استراتيجية جدول التعلم الذاتي (K.W.L) على تحسين بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته للدراسة، وبلغت عينة البحث (٨٠) طالب، وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج القائم على استراتيجية جدول التعلم الذاتي (K.W.L) على المجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية للمهارات الحركية قيد البحث واختبار التحصيل المعرفي.

٥- دراسة "عالية عادل شمس الدين" (٢٠١٨)(١٣) استهدفت التعرف على تأثير استخدام استراتيجية (K.W.L) على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء في التعبير الحركي الشعبي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته للدراسة، وبلغت عينة البحث (٧٠) طالبة، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية K.W.L أكثر تأثيراً وإيجابية من الأسلوب

المتبع (الشرح اللفظي وأداء النموذج) على "التحصيل المعرفي ومستوى الأداء" في التعبير الحركي الشعبي (قيد البحث) مما يدل على فاعليته.

٦- دراسة " فاجنر Wagner" (٢٠١٤) (٣٦) استهدفت التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات كتابة المذكرات العلمية التأملية، وزيادة مستويات فهم الطلاب للمحتوى الدراسي المقرر في مادة الأحياء. واستخدمت الباحث المنهج التجريبي لملائمته للدراسة، وبلغت عينة البحث (٢٥) طالب على عينة عشوائية تكونت من (25) طالب، فاعلية استخدام استراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات كتابة المذكرات العلمية التأملية، وزيادة مستويات فهم طلاب المجموعة التجريبية للمحتوى الدراسي المقرر في مادة الأحياء بمعدلات مقارنة بأقرانهم الآخرين في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة.

خطة وإجراءات البحث :

أولاً : منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين متكافئتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة مع إجراء القياس القبلي والبعدي لمجموعتي البحث.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

١- مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في طلاب الفرقة الثالثة تخصص تدريس الكرة الطائرة للعام الجامعي (٢٠٢٠م - ٢٠٢١م)، والبالغ عددهم (١٠٩) طالب.

٢- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية العشوائية من طلاب الفرقة الثالثة تخصص تدريس الكرة الطائرة للعام الجامعي (٢٠٢٠م / ٢٠٢١م) ، حيث بلغ عددها (٥٠) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية عدد كل مجموعة (٢٥) طالب، كما تم اختيار عدد (٢٠) طالب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية بالإضافة إلى عدد (٢٠) طالب من خارج مجتمع البحث من طلاب منتخب الكلية للكرة الطائرة لإجراء الدراسات الاستطلاعية .

ثالثاً: ضبط المتغيرات لعينة البحث:

١- اعتدالية العينة في متغيرات البحث :

قامت الباحثة بإجراء اعتدالية عينة البحث في بعض معدلات النمو (السن - الطول - الوزن) وكذلك في اختبارات الكرة الطائرة (الصفات البدنية ، المهارة ، التحصيل المعرفي) قيد البحث ، وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والتفطح للمتغيرات قيد البحث (ن=٥٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفطح		
١	متغير ك النمو	السن	شهر	٢٥٦.٦	٢٥٦.٠	٠.٧٤-		
		الطول	سم	١٧٦.٨	١٧٧.٠	٠.٠٨-		
		الوزن	كجم	٧١.٢٣	٧١.٠	٠.٨٨-		
٤	الاختبار ك البدنية	الوثب من الجرى للهجوم	سم	٢٥٤.٥٧	٢٥٥.٠	٠.٨٣		
		الوثب العمودي من الثبات	سم	٣٧.٢٤	٣٧.٠	٠.١٦-		
		رمي كرة طينية وزن ٢ كجم	متر	١٠.٩٧	١١.٢٠	٠.٨٤-		
		الجلوس من الرقود	عدد	٤١.٢٣	٤٢.٠	٠.٧٥-		
		ثني الجذع خلفا من الانبساط	سم	٣٢.١٧	٣٣.٠	٠.١٦-		
		اختبار (٩-٣-٦-٣-٩)	ثانية	٩.١٧	٩.٣١	٠.٥١-		
		تمرير كرة طائرة علي حائط لمدة ٢٥ ثانية	عدد	٣٢.٧٩	٣٣.٠	٠.٩٥-		
		٢٠ متر عدو	ثانية	٣.٤٥	٣.٤٠	٠.١٩		
		الاستجابة الحركية الانعكاسية "نيلسون"	ثانية	٢.٥٢	٢.٤٦	٠.٥٧-		
		١٣	الاختبار ك المهارة	الاحداد القريب من الشبكة	درجة	١١.٧٥	١٢.٠	١.٢٠-
				دقة الضرب الساحق القظري والخطي	درجة	٦.٢٩	٦.٠	١.٠٣-
				صد الضرب الساحق	درجة	١٠.٢٣	١٠.٠	٠.٥١-
الدفاع عن الملعب ضد الضرب الساحق	درجة			١٤.٣٤	١٤.٠	١.٠١-		
اختبار التحصيل المعرفي	درجة			٢٠.٨٧	٢١.٠	٠.٦٦-		

ضعف الخطأ المعياري للالتواء = ٠.٦٧ ، ضعف الخطأ المعياري للتفطح = ١.٣٢

يتضح من نتائج جدول (١) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (٠.٦٦ : ٠.٦٥) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء ، كما تراوحت قيمة معامل التفطح ما بين (٠.٢٧ : ١.٢٧) :

٠.٨٣) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح ، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث.

٢- تجانس عينة البحث :

قامت الباحثة بإيجاد عامل التجانس لعينة البحث في بعض معدلات النمو (السن - الطول - الوزن) وكذلك في اختبارات الكرة الطائرة (الصفات البدنية ، المهارة ، التحصيل المعرفي) قيد البحث بهدف التأكد من تجانس عينة البحث في تلك المتغيرات ، ويوضح ذلك جدول (٢) .

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة النسبة الفائية للمتغيرات قيد البحث (ن=٢=٢٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الثبتين	النسبة الفائية
١	السن	شهر	التجريبية	٢٥٦.٢١	٣.٤٧٥	١٢.٠٩	١.٠٨٨
			الضابطة	٢٥٦.٨٢	٣.٦٢٩	١٣.١٧	
٢	الطول	سم	التجريبية	١٧٦.٨٥	٣.١٥٧	٩.٩٨	١.٣٤٤
			الضابطة	١٧٦.٩١	٣.٦٦٠	١٣.٤٢	
٣	الوزن	كجم	التجريبية	٧١.٠٩	٢.٩١٣	٨.٤٧	١.٠٦٣
			الضابطة	٧١.٣٧	٢.٨٢٥	٧.٩٧	
٤	الوثب من الجرى للهجوم	سم	التجريبية	٢٥٤.٨٩	٢.٩٢١	٨.٥١	١.٠٢٣
			الضابطة	٢٥٤.٢٧	٢.٩٤٩	٨.٧٢	
٥	الوثب العمودي من الثبات	سم	التجريبية	٣٧.٤٥	١.٩٨٢	٣.٩٣	١.٠٦٢
			الضابطة	٣٧.٠٧	٢.٠٣٧	٤.١٥	
٦	رمي كرة طائرة وزن ٢ كجم	متر	التجريبية	١٠.٨٦	١.١٣٧	١.٢٨	١.١٧١
			الضابطة	١١.١٢	١.٠٥١	١.١١	
٧	الجلوس من الرقود	عدد	التجريبية	٤١.٤٥	٣.٣٥٤	١١.٢٤	١.٠٣٧
			الضابطة	٤١.٠٠	٣.٢٩٢	١٠.٨٢	
٨	ثني الجذع خلفا من الانبطاح	سم	التجريبية	٣٢.٢٥	٣.٨٣١	١٤.٦٨	١.١٠٧
			الضابطة	٣٢.١١	٣.٦٤٤	١٣.٢٨	
٩	اختبار (٩-٣-٦-٣-٩)	ثانية	التجريبية	٩.٢٣	٠.٧٧٣	٠.٥٩٥	١.٤٥٦
			الضابطة	٩.١٣	٠.٦٣٧	٠.٤٠٧	
١٠	تمرير كرة طائرة علي حائط لمدة ٢٥ ثانية	عدد	التجريبية	٣٢.٨٧	٣.٠٨٧	٩.٥١	١.٠١٣
			الضابطة	٣٢.٦٩	٣.١٠٤	٩.٦٥	
١١	٢٠ متر عدو	ثانية	التجريبية	٣.٥٢	٠.٣٢٧	٠.١١٧	١.٠٧٣
			الضابطة	٣.٤٣	٠.٣٢٩	٠.١٠٥	
١٢	الإستجابة الحركية الانتقالية "تيلسون"	ثانية	التجريبية	٢.٥٠	٠.٣٨٩	٠.١٥٣	١.٠٦٦
			الضابطة	٢.٥٢	٠.٤٠٣	٠.١٦٢	

تابع جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة النسبة الفئوية للمتغيرات
قيد البحث (ن=١=٢=٢٥)

المتغيرات	الاعداد القريب من الشبكة	درجة	التجريبية			المتغيرات المعيارية	الدرجة
			التجريبية	الضابطة	النسبة الفئوية		
١٣	الاعداد القريب من الشبكة	درجة	١١.٩٣	٢.٦٩٢	٧.٢٣	١.٢٥٣	١٣
			١١.٦٢	٣.٠١٤	٩.٠٧		
١٤	دقة الضرب الساحق القطري والخطي	درجة	٦.٠٩	٢.٣٢٤	٥.٤٢	١.١١٨	١٤
			٦.٤٧	٢.٢٠٠	٤.٨٣		
١٥	صد الضرب الساحق	درجة	١٠.٢٢	٢.٤١٦	٥.٨٢	١.٠٠١	١٥
			١٠.٤٣	٢.٤١٧	٥.٨٣		
١٦	الدفاع عن الملعب ضد الضرب الساحق	درجة	١٤.٦٣	٢.٢٨٧	٥.٢٥	١.٠٤١	١٦
			١٤.٠٥	٢.٣٣٧	٥.٤٧		
١٧	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٢١.٠٩	٢.٥٩٧	٦.٧٣	١.٠٤٠	١٧
			٢٠.٦٩	٢.٥٤٧	٦.٤٦		

قيمة "ف" عند مستوى $0.05 = 0.03$

يتضح من جدول (٢) وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث ، حيث تراوحت قيمة النسبة الفئوية المحسوبة ما بين (١.٠٠١) : (١.٤٥٦) ، وهي أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى "٠.٠٥" مما يدل على تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث.

رابعاً: أدوات البحث:

١- الاختبارات البدنية: (ملحق ٢):

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة برياضة الكرة الطائرة (١)(٢)(٣)(٩)(١٢)(١٦)(١٩)(٢٣)(٢٤) وذلك لتحديد المتغيرات البدنية والاختبارات التي تقيسها المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة قيد البحث (الإعداد، الضرب الساحق، حائط الصد، الدفاع عن الملعب)، وبذلك أمكن التوصل إلى الاختبارات الموضحة بجدول (٣) .

جدول (٣) الاختبارات البدنية المستخدمة

م	المتغيرات البدنية	الاختبارات البدنية	وحدة القياس
١	القدرة العضلية للرجلين	الوثب من الجري للهجوم	سم
٢	القدرة العضلية للرجلين	الوثب العمودي من الثبات	سم
٣	القدرة العضلية للذراع والكتف	رمي كرة طيية وزن ٢ كجم	متر
٤	القدرة العضلية لعضلات البطن	الجلوس من الرقود	عدد
٥	المرونة	ثني الجذع خلفاً من الانبطاح	سم
٦	الرشاقة	اختبار (٩ - ٣ - ٦ - ٣ - ٩)	ثانية
٧	التوافق	تمرير كرة طائرة علي حائط لمدة ٢٥ ثانية	عدد
٨	السرعة الانتقالية	٢٠ متر عدو	ثانية
٩	سرعة رد الفعل	الاستجابة الحركية الانتقالية "نيلسون"	ثانية

٢- الاختبارات المهارية : (ملحق ٣)

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة برياضة الكرة الطائرة (١)(٢)(٣)(٩)(١٢)(١٦)(١٧)(٢٣)(٢٤) وذلك لتحديد الاختبارات المهارية التي تقيس مهارات الكرة الطائرة قيد البحث (الاعداد ، الضرب الساحق ، حائط الصد ، الدفاع عن الملعب) ، وبذلك أمكن التوصل إلى الاختبارات الموضحة بجدول (٤).

جدول (٤) الاختبارات المهارية المستخدمة

م	المهارات قيد البحث	الاختبارات المهارية	وحدة القياس
١	الاعداد الامامي	الاعداد القريب من الشبكة	درجة
٢	الضرب الساحق	دقة الضرب الساحق القطري والخطي	درجة
٣	حائط الصد	صد الضرب الساحق	درجة
٤	الدفاع عن الملعب	الدفاع عن الملعب ضد الضرب الساحق	درجة

٣- اختبار التحصيل المعرفي : (اعداد الباحثة)

أ- تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث "طلاب الفرقة الثالثة تخصص تدريس كرة طائرة بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي" في المعارف والحقائق والمفاهيم والقوانين المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة ، وقد روعي أن يكون هدف الاختبار ملائم لمستوى العينة قيد البحث .

ب- تحديد محاور الاختبار :

لتحديد محاور الاختبار قامت الباحثة بالرجوع إلى توصيف مقرر تدريس الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الثالثة باللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية بجامعة جنوب الوادي ، والدراسات السابقة والمراجع العلمية المتخصصة في الكرة الطائرة مثل كلامن (١)(٣)(٩)(١٢)(١٧)(٢٨) وقد اشتمل الاختبار على أربعة محاور رئيسية هي (تاريخ الكرة الطائرة ، قانون اللعبة ، مهارات الكرة الطائرة ، الاعداد البدني) .

ج- تحديد الأهمية النسبية لمحاور الاختبار :

قامت الباحثة بإعداد استمارة الاستطلاع رأي السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والكرة الطائرة (ملحق ١) وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل محور من محاور الاختبار (ملحق ٤) ، ويوضح ذلك جدول (٥) .

جدول (٥) الأهمية النسبية لمحاور الاختبار المعرفي وفقاً لآراء السادة الخبراء
(ن = ١٠)

م	محاور الاختبار	الأهمية النسبية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
١	تاريخ الكرة الطائرة	%١٠	٧	%٧٠
٢	قانون اللعبة	%٣٠	٩	%٩٠
٣	مهارات الكرة الطائرة	%٤٠	٩	%٩٠
٤	الاعداد البدني	%٢٠	٨	%٨٠

يتضح من جدول (٥) أن نسبة موافقة السادة الخبراء على محاور الإختبار المعرفي قد تراوحت ما بين (٧٠ : ٩٠ %) .

د- صياغة مفردات الاختبار :

قامت الباحثة بصياغة مفردات الاختبار وبلغ عددها (٥٠) مفردة ، وقد جاءت في مجملها من نوع "الصواب والخطأ " وقد روعي في هذه المفردات ما يلي:

- أن تقيس مستوى التحصيل المعرفي في الثلاث محاور الرئيسية.
- أن تقيس كل مفردة ناتج تعلم معين.
- أن تكون خالية من التلميحات التي تقود إلى الإجابة الصحيحة والخاطئة.
- أن تتسم بالشمول والدقة العلمية والوضوح، وعدم احتمال اللفظ لأكثر من مدلول، وتتسم بالبساطة والسهولة اللغوية.
- أن تكون مناسبة لسن ومستوى العينة.

هـ- عرض مفردات الاختبار على الخبراء :

تم عرض مفردات الاختبار في صورته الأولية (ملحق ٥) على خبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والكرة الطائرة (ملحق ١) ، وذلك لإبداء الرأي حول ما يلي :

- مناسبة الأهداف التعليمية الموضوعية لمفردات الاختبار.
- الدقة العلمية والصياغة اللغوية لمفردات الاختبار.
- شمولية مفردات الاختبار للمعلومات المتضمنة بالبرنامج التعليمي.
- مناسبة الإختبار لطبيعة ومستوى العينة.
- وضوح تعليمات الاختبار.
- إبداء أي ملاحظات أو مقترحات سواء بالحذف أو الإضافة أو تعديل المفردات.
- مدى صلاحية الاختبار للتطبيق.

وجداول (٦) يوضح نتيجة عرض مفردات الاختبار على السادة الخبراء .

جدول (٦) النسبة المئوية لموافقة السادة الخبراء على مفردات الاختبار المعرفي (ن=١٠)

عبارة	نسبة لمئوية %	عبارة	نسبة لمئوية %	عبارة	نسبة لمئوية %	عبارة	نسبة لمئوية %	عبارة	نسبة لمئوية %
١	٨٠	١١	٩٠	٢١	٩٠	٤١	٧٠	٣١	٩٠
٢	١٠٠	١٢	١٠٠	٢٢	٨٠	٤٢	٧٠	٣٢	٧٠
٣	٩٠	١٣	٨٠	٢٣	٧٠	٤٣	٩٠	٣٣	٨٠
٤	١٠٠	١٤	٧٠	٢٤	١٠٠	٤٤	٨٠	٣٤	١٠٠
٥	٩٠	١٥	٩٠	٢٥	٧٠	٤٥	٩٠	٣٥	٧٠
٦	٦	٩٠	١٦	٢٦	١٠٠	٩٠	٣٦	٨٠	٤٦
٧	٧	٩٠	١٧	٢٧	٨٠	٨٠	٣٧	٩٠	٤٧
٨	٨	٨٠	١٨	٢٨	٩٠	٧٠	٣٨	٧٠	٤٨
٩	٩	٧٠	١٩	٢٩	١٠٠	٩٠	٣٩	٨٠	٤٩
١٠	١٠٠	٢٠	٩٠	٣٠	٨٠	٥٠	٨٠	٤٠	٧٠

يتضح من جدول (٦) أن النسب المئوية للمفردات التي تمت الموافقة عليها من السادة الخبراء تراوحت ما بين (٧٠% : ١٠٠%) ، وقد ارتضت الباحثة بالمفردات التي حصلت على نسبة مئوية ٧٠% فأكثر وبالتالي لم يتم حذف أي مفردة من مفردات الاختبار .

و- تحليل مفردات الاختبار :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار المعرفي على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) طالب من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية لحساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار باستخدام المعادلة التالية :

عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة على كل مفردة

عدد الأفراد الكلي

- معامل السهولة =

والعلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية، بمعنى أن مجموعهم يساوي الواحد الصحيح كالتالي:

معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة

- معامل التمييز :

لحساب معامل التمييز رتب درجات العينة تنازليا لتحديد الـ ٢٥% العليا وكذلك الـ ٢٥%

السفلى، بهدف تحديد معامل التمييز لكل عبارة باستخدام المعادلة التالية:

معامل التمييز = $\frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة السفلى}}{\text{عدد المبحوثين في إحدى المجموعتين}}$

وقد تم قبول المفردات التي يتوفر فيها الشرطين التاليين:

- أن يكون معامل الصعوبة بين (٠.٣٠ - ٠.٧٠)

- أن يكون معامل التمييز أكثر من (٠.٣٠)

ويوضح جدول (٧) معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار المعرفي :

جدول (٧) معامل الصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار (ن = ٢٠)

م	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٧٠	٠.٨٠	١٤	٠.٤٥	٠.٦٠	٢٧	٠.٥٥	٠.٤٠	٤٠	٠.٣٠	٠.٤٠
٢	٠.٧٠	٠.٦٠	١٥	٠.٥٠	٠.٦٠	٢٨	٠.٤٠	٠.٦٠	٤١	٠.٤٠	٠.٦٠
٣	٠.٧٠	٠.٤٠	*١٦	٠.٢٥	٠.٢٠	٢٩	٠.٦٠	٠.٦٠	٤٢	٠.٣٥	٠.٤٠
٤	٠.٧٠	٠.٦٠	*١٧	٠.١٥	٠.٢٠	٣٠	٠.٦٥	٠.٨٠	٤٣	٠.٤٠	٠.٦٠
٥	٠.٧٠	٠.٨٠	١٨	٠.٤٠	٠.٤٠	٣١	٠.٥٥	٠.٦٠	٤٤	٠.٥٥	٠.٦٠
٦	٠.٦٠	٠.٤٠	١٩	٠.٥٠	٠.٤٠	٣٢	٠.٤٠	٠.٦٠	٤٥	٠.٦٠	٠.٨٠
٧	٠.٦٠	٠.٤٠	٢٠	٠.٦٠	٠.٨٠	٣٣	٠.٤٠	٠.٤٠	٤٦	٠.٥٠	٠.٤٠
٨	٠.٤٥	٠.٦٠	٢١	٠.٣٥	٠.٤٠	٣٤	٠.٥٥	٠.٤٠	٤٧	٠.٦٠	٠.٦٠
٩	٠.٤٠	٠.٦٠	٢٢	٠.٥٥	٠.٨٠	٣٥	٠.٧٠	٠.٨٠	٤٨	٠.٢٠	٠.٢٠
١٠	٠.٥٠	٠.٦٠	٢٣	٠.٦٠	٠.٨٠	٣٦	٠.٥٠	٠.٦٠	٤٩	٠.٥٥	٠.٦٠
١١	٠.٥٥	٠.٦٠	٢٤	٠.٤٥	٠.٤٠	٣٧	٠.٢٥	٠.٢٠	٥٠	٠.٤٠	٠.٦٠
١٢	٠.٣٥	٠.٤٠	٢٥	٠.٤٠	٠.٦٠	٣٨	٠.٤٠	٠.٤٠			
١٣	٠.٥٥	٠.٤٠	٢٦	٠.٧٠	٠.٨٠	٣٩	٠.٣٥	٠.٨٠			

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

- تم استبعاد عدد (٤) مفردات لم يتوفر بها شرطي الصعوبة ومعامل التمييز وهي المفردات أرقام (١٦، ١٧، ٣٧، ٤٨) .

- تراوح معامل صعوبة للمفردات المقبولة لبناء الاختبار ما بين (٠.٣٠ : ٠.٧٠).

- تراوح معامل تمييز المفردات المختارة لبناء الاختبار ما بين (٠.٤٠ : ٠.٨٠).

وبذلك أصبح عدد مفردات الاختبار في صورته النهائية (٤٦) مفردة (ملحق ٦) .

ز - تحديد الزمن اللازم للاختبار :

لحساب زمن الاختبار تم استخدام المعادلة التالية :

الزمن الذي استغرقه أول طالب + الزمن الذي استغرقه آخر طالب

٢

وبذلك أمكن تحديد زمن الاختبار وكان (٣٠) ثلاثون دقيقة .

ح- تعليمات الاختبار :

تضمن الاختبار مجموعة من التعليمات التي تساعد الطالب في الإجابة عن أسئلته ، وقد روعي

في هذه التعليمات سهولتها ووضوحها، وتم وضعها في الصفحة الأولى للاختبار.

ط- تصحيح الاختبار :

يتم إعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة من مفردات الاختبار ، وبذلك تكون الدرجة الكلية

لاختبار التحصيل المعرفي من (٤٦) درجة ، وتم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار (ملحق ٧) .

ك- الصورة النهائية للاختبار المعرفي:

بعد عرض مفردات الاختبار على السادة الخبراء وإيجاد معاملات الصعوبة والتمييز تم حذف

(٤) مفردات من إجمالي الاختبار في صورته المبدئية وفقا لمعامل الصعوبة والتمييز، وبذلك أصبح

الاختبار يتضمن (٤٦) مفردة ، ثم تم وضع المفردات في استمارة لإعادة عرضها على مجموعة من

الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والكرة الطائرة وعددهم (١٠) بهدف التعرف على مدى

صلاحية الاختبار للتطبيق على العينة الأساسية ، وقد اتضح موافقة الخبراء على الاختبار في صورته

النهائية بنسبة مئوية قدرها ١٠٠% مما يدل على صلاحية الاختبار للتطبيق، وجدول (٨) يوضح

عدد مفردات كل محور .

جدول (٨) محاور الاختبار المعرفي ومفرداتها

م	محاور الاختبار	عدد لمفردات
١	تاريخ فكرة طائرة	٥
٢	قانون اللعبة	١٣
٣	مهارات كرة طائرة	١٩
٤	الاعداد لبني	٩
	لمجموع	٤٦

٤- أدوات القياس والأجهزة :

- ميزان طبي (لقياس الوزن بالكيلو جرام) .
- ساعة إيقاف .
- جهاز ريستاميتير (لقياس الطول) .
- شريط قياس .
- استمارة تسجيل البيانات الشخصية ونتائج الاختبارات الخاصة بعينة البحث .

خامساً: المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث :

١- معامل الصدق :

لإيجاد معامل الصدق استخدمت الباحثة صدق التمايز عن طريق حساب قيمة متوسطات الفروق بين المجموعة المميزة البالغ عددها (٢٠) طالب من خارج مجتمع البحث من طلاب منتخب الكلية للكرة الطائرة وغير المميزة البالغ عددها (٢٠) طالب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث، وقد طبقت الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية في الفترة من ١٠ / ١٤ / ٢٠٢١ / ١٠ / ٢٠٢١ وجدول (٩) يوضح نتائج ذلك .

جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات قيد البحث (ن=٢٠=٢٠)

المتغير	م	الاختبار	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة "ت"
				ع	م	ع	م	
البدنية الاختبارات	١	الوثب من الجري للهجوم	سم	٢٥٩.٣٤	١.٩١	٢٥٢.٤١	٢.٧٤	٩.٢٢
	٢	الوثب العمودي من الثبات	سم	٤٠.٤٣	١.٨٥	٣٥.١٧	١.٧٦	٩.١٥
	٣	رمي كرة طبية وزن ٢ كجم	متر	١٣.٦٤	١.٣٣	١١.٢١	١.٤٠	٥.٦٧
	٤	الجلوس من الرقود	عدد	٤٤.٢٥	٢.٧٤	٣٩.٣١	٢.٩١	٥.٤٨
	٥	ثني الجذع خلفاً من الاتبطاح	سم	٣٦.٧٦	٢.٦٤	٣١.٧٧	٣.١٧	٥.٤١
	٦	اختبار (٩-٣-٦-٣-٩)	ثانية	٨.١٦	٠.٥٢	٩.٤٣	٠.٨٩	٥.٥٣
	٧	تمرير كرة طائرة علي حائط لمدة ٢٥ ثانية	عدد	٤١.١٧	١.٧٣	٣٤.٣٦	٣.١٧	٨.٣٩
	٨	٢٠ متر عدو	ثانية	٣.١٣	٠.٣٧	٣.٥٣	٠.٦٥	٢.٢٨
	٩	الاستجابة الحركية الانتقالية "نيلسون"	ثانية	٢.٠٩	٠.٤٢	٢.٥٧	٠.٦٣	٣.٠٢
المهارية الاختبارات	١	الاعداد القريب من الشبكة	درجة	٢١.٧٨	٢.٦٤	١٠.٨٢	٢.٤٩	١٣.٤٣
	٢	دقة الضرب الساحق القطري والخطي	درجة	٤٠.٨٣	٥.٧٧	٥.٩٣	٣.١٠	٢٣.٧٤
	٣	صد الضرب الساحق	درجة	٣١.١٩	٤.٥١	١٠.٥٣	٢.١١	١٨.٤٩
	٤	الدفاع عن المنعب ضد الضرب الساحق	درجة	٥٢.٣٣	٥.٦٢	١٣.٤٦	٢.١٩	٢٨.٨٧
		لختبار لخصول لمعرفي	درجة	٣٢.١٩	٢.١٥	٢١.٧٧	٢.٧٨	١٣.٢١

يتضح من نتائج جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في جميع الاختبارات لصالح المجموعة المميزة ، حيث تراوحت قيمة " ت " المحسوبة ما بين (٢.٢٨ : ٢٨.٨٧) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يشير إلى صدق الاختبارات المختارة .

٢- معامل الثبات :

لإيجاد معامل الثبات استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (٢٠) طالب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث وهم السابق استخدامهم في إيجاد الصدق ويفارق زمني أسبوع وذلك في الفترة من ١٦ : ٢٠/١٠/٢٠٢١ م ، وجدول (١٠) يوضح نتائج ذلك .
جدول (١٠) معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات قيد البحث

(ن=٢٠)

رقم الاختبار	م	الاختبار	وحدة لقياس	لتطبيق		اعادة لتطبيق		قيمة "ر"
				ع	م	ع	م	
البيئية الاختبارات	١	لوثب من لجرى للهجوم	سم	٢٥٢.٤١	٢.٧٤	٢٥٢.٤٩	٢.٦٨	٠.٨٧
	٢	لوثب لعودي من لثبات	سم	٣٥.١٧	١.٧٦	٣٥.٢٧	١.٧٢	٠.٨٦
	٣	رمي كرة طيبة وزن ٢ كجم	متر	١١.٢١	١.٤٠	١١.٣١	١.٤٤	٠.٨٤
	٤	لجلوس من لرهود	عدد	٣٩.٣١	٢.٩١	٣٨.٩٣	٢.٧٧	٠.٧١
	٥	ثني لجنع خلفا من الاتبطاح	سم	٣١.٧٧	٣.١٧	٣١.٨١	٣.٢١	٠.٩٦
	٦	لختبار (٩-٣-٦-٣-٩)	ثانية	٩.٤٣	٠.٨٩	٩.٣٧	٠.٨٧	٠.٩٨
	٧	لمرير كرة طائرة علي حائط مدة	عدد	٣٤.٣٦	٣.١٧	٣٥.٤٩	٢.٩٥	٠.٧٢
	٨	٢٠ متر عو	ثانية	٣.٥٣	٠.٦٥	٣.٤٦	٠.٧٢	٠.٨٣
	٩	الإستجابة لحركية الانتقالية	ثانية	٢.٥٧	٠.٦٣	٢.٥٣	٠.٦٦	٠.٩٧
المهارية الاختبارات	١	الاعداد لقریب من لشبكة	درجة	١٠.٨٢	٢.٤٩	١١.٢٢	٢.٦٣	٠.٨٥
	٢	نفة لضرب لساحق لقطري	درجة	٥.٩٣	٣.١٠	٦.١٥	٣.٠٦	٠.٨١
	٣	صد لضرب لساحق	درجة	١٠.٥٣	٢.١١	١٠.٤٧	٢.١٨	٠.٨٧
	٤	لندفاع عن للمعب ضد لضرب	درجة	١٣.٤٦	٢.١٩	١٣.٣٧	٢.١٢	٠.٨١

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من نتائج جدول (١٠) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني في جميع الاختبارات المستخدمة (قيد البحث) حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٧١ : ٠.٩٨) وهو أكبر من قيمته الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على ثبات الاختبارات المستخدمة .

سادساً: البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية جدول التعلم (K-W-L) ملحق (٧):
قامت الباحثة بتصميم الوحدات باستخدام استراتيجية جدول التعلم (K-W-L)
وذلك للمجموعة التجريبية باتباع الخطوات التالية:

- ١ - تحديد المهارات المراد تعلمها (الاعداد ، الضرب الساق ، حائط الصد ، الدفاع عن الملعب) .
- ٢ - تحليل محتوى هذه المهارات وذلك بغرض معرفة أوجه التعلم الموجودة في كل مهارة من المهارات.
- ٣ - قامت الباحثة بإعداد تصور كامل للتدريس باستخدام الاستراتيجية المقترحة وفق الخطوات التالية:

أ. تستخدم استراتيجية جدول التعلم (K-W-L) قيد البحث بمراحلها الخمس وهي:

- مرحلة التعرف على المعلومات السابقة ماذا أعرف (k).
- مرحلة ماذا أريد أن أتعلم (W).
- مرحلة تحليل ورقة العمل لمعرفة ماذا يعرف الطلاب وماذا يريدون تعلمه ليتم تحديد الأهداف السلوكية المراد تحقيقها من المحاضرات داخل الوحدة.
- مرحلة تطبيق المحاضرة.
- مرحلة ماذا تعلمت (L) .

ب. قامت الباحثة بإجراء مقابلة للطلاب (عينة البحث التجريبية) بفواصل زمني يوميين عن المحاضرة التطبيقية الأولى لكل وحدة تعليمية بهدف تنفيذ الإجراءات التالية:

- ورقة عمل بداية الوحدة وتحتوي على جدولين على النحو التالي:
- الجدول الأول (K) ماذا أعرف؟ ، ويوضح به الطالب ما يعرفه عن المهارة وقامت الباحثة بوضع بعض الأسئلة لتساعد الطالب على استرجاع وتذكر معلوماته السابقة عن المهارات التي تحتويها الوحدة التعليمية.
- الجدول الثاني (W) ماذا أريد أن أتعلم؟ ، ويوضح به الطالب ماذا يريد أن يتعلم من خلال الوحدة التعليمية ووضعت الباحثة بعض العبارات التي تساعد الطالب على تحديد ما يريد تعلمه مع إمكانية إضافة الطالب لأي متطلبات تعليمية أخرى.
- تقوم الباحثة بتحليل ورقة العمل لتحديد مستوى الطلاب ومعرفة ما يريدون تعلمه ، ثم يستعيد الطالب ورقة العمل ليتمكن فيما بعد من مقارنة ما تعلمه (L) مع ما أراد تعلمه (W).
- تحديد الأهداف السلوكية للمحاضرات التطبيقية وفقاً لما يعرفه الطلاب وما يريدون تعلمه من الوحدة:

قامت الباحثة بتحديد الأهداف السلوكية المراد تحقيقها وذلك وفقاً لما يريد الطلاب تعلمه ومن خلال اطلاع الباحثة على ما يحتويه توصيف مقرر تخصص تدريس كرة الطائرة لطلاب الفرقة الثالثة باللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية بقنا - جامعة جنوب الوادي ، وبالاطلاع أيضاً على بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المتخصصة في مجال كرة الطائرة مثل (١)(١٢)، (١٦)، (١٧)، (٢٤)(٢٨)، تم تجميع محتوى الوحدات التعليمية والذي تمثل في مجموعة من المعارف والمعلومات المرتبطة بكرة الطائرة والخطوات التعليمية والتدريبات التطبيقية لتعلم المهارات قيد البحث.

ج - في بداية الجزء الرئيسي من المحاضرة الأولى لكل مهارة يتم مناقشة الطلاب لاسترجاع المعلومات السابقة لديهم حول المهارة المتعلمة والتأكيد على المعلومات الصحيحة.

٤ - تقوم الباحثة بالإشراف والتوجيه على الممارسات التطبيقية.

٥ - التقييم عن طريق تقديم التغذية الراجعة والمتابعة والملاحظة المستمرة أثناء الممارسات التطبيقية.

٦ - ورقة العمل الختامية للوحدة التعليمية وتحتوي على :

الجدول (L) ماذا تعلمت؟ بعد الانتهاء من الوحدة التعليمية يكتب الطالب ما تعلمه من خلال الوحدة التعليمية، ولقد قامت الباحثة بوضع بعض العبارات لتساعد الطالب على تأكيد ما تحقق من أهداف الوحدة وما لم يتحقق مع إمكانية إضافة الطالب لأي ملاحظات أخرى.

ولقد راعت الباحثة عند تنفيذ الوحدات التعليمية باستخدام الاستراتيجية المقترحة أن تتضمن الآتي :

أ - تحديد عدد المحاضرات المناسبة لتعلم كل مهارة من المهارات قيد البحث:

قامت الباحثة بالتوزيع الزمني للوحدات التعليمية قيد البحث طبقاً للمحتوى والأهداف السلوكية المراد تحقيقها لكل وحدة تعليمية ، ويوضح جدول (١٤) التوزيع الزمني للوحدات التعليمية والمحاضرات قيد البحث :

جدول (١٤) عدد الوحدات التعليمية والتوزيع الزمني للمحاضرات التطبيقية للمهارات قيد

البحث

تاريخ	ليوم	لمهارة	رقم محاضرة	لوحدة تعليمية
٢٠٢١/١٠/٢٨ م	لخميس	ورقة عمل بدلية لوحدة		لوحدة تعليمية الأولى
٢٠٢١/١٠/٣٠ م	لسبت	الإعداد	١	
٢٠٢١/١١/٢ م	لثلاثاء		٢	
٢٠٢١/١١/٦ م	لسبت	الإعداد	٣	
٢٠٢١/١١/٩ م	لثلاثاء		٤	
٢٠٢١/١١/١٣ م	لسبت		٥	
ورقة ختام لوحدة				

تابع جدول (١٤) عدد الوحدات التعليمية والتوزيع الزمني للمحاضرات التطبيقية للمهارات قيد

البحث

لوحدة تعليمية	رقم محاضرة	لمهارة	ليوم	لتاريخ
وحدة تعليمية لثانية	ورقة عمل بدلية لوحدة	لضرب لساحق	الأحد	٢٠٢١/١١/١٤ م
	٦		ثلاثاء	٢٠٢١/١١/١٦ م
	٧		سبت	٢٠٢١/١١/٢٠ م
	٨		ثلاثاء	٢٠٢١/١١/٢٣ م
			ورقة ختام لوحدة	
وحدة تعليمية لثالثة	ورقة عمل بدلية لوحدة	لحائط لصد	لخميس	٢٠٢١/١١/٢٥ م
	٩		سبت	٢٠٢١/١١/٢٧ م
	١٠	ثلاثاء	٢٠٢١/١١/٣٠ م	
	١١	سبت	٢٠٢١/١٢/٤ م	
	١٢	ثلاثاء	٢٠٢١/١٢/٧ م	
				ورقة ختام لوحدة

يتضح من جدول (١٤) أن توزيع المحاضرات التطبيقية جاء على ثلاث وحدات تعليمية تحتوي الوحدة التعليمية الأولى على (٥) خمس محاضرات ، والوحدة التعليمية الثانية على (٣) ثلاث محاضرات ، بينما تحتوي الوحدة التعليمية الثالثة على (٤) أربع محاضرات ، وذلك لفترة زمنية قدرها (١٢) اثني عشر محاضرة تطبيقية.

ب - تحديد الزمن المناسب لكل جزء من أجزاء المحاضرة التطبيقية : يوضح جدول (١٥) زمن كل جزء من أجزاء المحاضرة التطبيقية لطلاب الفرقة الثالثة تخصص تدريس الكرة الطائرة بكلية التربية الرياضية بقنا على النحو التالي :

جدول (١٥) التوزيع الزمني لأجزاء المحاضرة التطبيقية

م	أجزاء المحاضرة	الزمن
١	أعمال إدارية	١٠ ق
٢	الاحماء	١٠ ق
٣	الاعداد البدني	١٥ ق
٥	الجزء الرئيسي	٥٠ ق
٦	الجزء الختامي	٥ ق
	الإجمالي	٩٠ دقيقة

سابعاً : الدراسات الاستطلاعية:

١- الدراسة الاستطلاعية الأولى : قامت الباحثة بتجريب محاضرتين من الوحدات التعليمية المقترحة على عينة استطلاعية عددها (٢٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث، وذلك يومي الأحد والاثنين الموافق ١٠ ، ١١/١٠/٢٠٢١م ، وذلك بهدف :

- التأكد من صلاحية وكفاية الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس .
- معرفة الزمن الذي يستغرقه زمن كل اختبار على حدة والاختبارات ككل.
- دقة تنظيم وسير العمل في القياس .

- حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز لاختبار التحصيل المعرفي في صورته الأولية.
- حساب معامل صدق وثبات اختبار التحصيل المعرفي والاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث.
- التعرف على المشكلات التي قد تظهر عند التطبيق.

وبناء على نتائج الدراسة تبين للباحثة كفاية الأجهزة والأدوات لتنفيذ التجربة، بالإضافة إلى مناسبة محتوى الوحدات التعليمية لقدرات العينة.

٢- الدراسة الاستطلاعية الثانية : حرصاً على سلامة الإجراءات الإدارية والفنية قبل وأثناء وبعد تطبيق البحث ، قامت الباحثة باختيار عدد(٤٠) طالب لإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية منهم عدد (٢٠) طالب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية بالإضافة إلى عدد (٢٠) طالب من خارج مجتمع البحث من طلاب منتخب الكلية للكرة الطائرة ، وذلك خلال الفترة من ١٣/١٠/٢٠٢١م إلى ٢٠/١٠/٢٠٢١م، وذلك للأسباب التالية :

- التأكد من صلاحية وكفاية الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس .
- معرفة الزمن الذي يستغرقه زمن كل اختبار على حدة والاختبارات ككل.
- دقة تنظيم وسير العمل في القياس .
- حساب معامل صدق وثبات الاختبارات البدنية والمهارية واختبار التحصيل المعرفي .
- التعرف على المشكلات التي تظهر عند التطبيق.

وبناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية توصلت الباحثة إلى:

- صلاحية وكفاية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الاختبارات.
- صدق وثبات الاستمارة والاختبارات المستخدمة في البحث.

ثامناً: الخطوات التنفيذية للبحث:

١- القياسات القبليّة: تم إجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وذلك يومي السبت والأحد الموافق ٢٣ ، ٢٤/١٠/٢٠٢١م في المتغيرات قيد البحث .

٢- التجربة الأساسية: تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعتين التجريبية باستخدام الوحدات التعليمية قيد البحث والضابطة باستخدام أسلوب التدريس التقليدي المتبع في الفترة من الخميس ٢٨/١٠/٢٠٢١م إلى الثلاثاء ٧/١٢/٢٠٢١م.

٣- القياسات البعدية: بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في المتغيرات قيد البحث وذلك في الفترة من الأربعاء ٨/١٢/٢٠٢١م إلى الخميس ٩/١٢/٢٠٢١م.

٤- جمع البيانات وجدولتها: تم تجميع النتائج بعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات وتنظيمها وجدولتها ومعالجتها إحصائياً.

تاسعاً: المعالجات الإحصائية: استعانت الباحثة ببرنامج (Spss V22) في إجراء المعالجات الإحصائية ، وتم معالجة البيانات باستخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- النسبة الفئوية
- معامل الالتواء
- معامل التفلطح
- معامل الارتباط
- معامل الصعوبة
- معامل التمييز
- اختبار (ت)
- نسبة التحسن
- النسبة المئوية

عاشراً: عرض النتائج وتفسيرها : تستعرض الباحثة نتائج البحث وفقاً للترتيب التالي :

أ) عرض وتفسير نتائج الفرض الأول والذي ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في

التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي"

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين

القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات قيد البحث (ن = ٢٥)

المتغير	قبلي		بعدي		نسبة التحسن %	قيمة "ت"
	ع	س	ع	س		
الاعداد القريب من الشبكة	١١.٩٣	٢.٦٩	١٦.٠٢	٢.٣٧	٢٥.٥٣	٣.٥٠
دقة الضرب الساحق القطري والخطي	٦.٠٩	٢.٣٢	١٤.٣٩	٢.٣١	٥٧.٦٧	٤.١٥
صد الضرب الساحق	١٠.٢٢	٢.٤١	١٥.٨٣	٢.٢٧	٣٥.٤٣	٥.١٣
الدفاع عن المنعبد ضد انضرب الساحق	١٤.٦٣	٢.٢٨	٢٠.٥٤	٢.٤٠	٢٨.٧٧	٣.٤٣
اختيار التحصيل المعرفي	٢١.٠٩	٢.٥٩	٣٠.٠٧	٣.٠٤	٢٩.٨٦	٦.٦٧

قيمه (ت) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ١.٧١١

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٦.٦٧ : ٣.٤٣) وهي

أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على تحسن العينة قيد البحث في ضوء استخدام الاستراتيجية المقترحة.

كما يتضح من جدول (١٦) وجود نسبة تحسن بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي حيث تراوحت نسبة التحسن ما بين (٢٥.٥٣% : ٥٧.٦٧%)، حيث بلغت نسبة التحسن في اختبار التحصيل المعرفي (٢٩.٨٦%)، وبلغت نسبة التحسن في اختبار الأداء المهاري لمهارة الإعداد (٢٥.٥٣%)، بينما بلغت في الأداء المهاري لمهارة الضرب الساحق (٥٧.٦٧%)، وفي الأداء المهاري لمهارة حائط الصد بلغت نسبة التحسن (٣٥.٤٣%)، بينما بلغت في الأداء المهاري مهارة الدفاع عن الملعب (٢٨.٧٧%) وهي نسب تظهر مدى التحسن في القياس البعدي.

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى فاعلية استراتيجية جدول التعلم (K-W-L) حيث وفرت للمتعلم مداخل جديدة لاكتساب المعلومات بشكل تدريجي ومبسط، حيث تعتبر من الاستراتيجيات التي تؤكد على نشاط المتعلم في بناء المعنى وتكوينه، واستخراج المعاني السابقة عن الموضوع وتوضيح الغرض منها، حيث يستطيع المتعلمين بمساعدة المعلم بناء الموضوعات على أساس من المعرفة السابقة والأسئلة التي يقدمها الطلاب أنفسهم عما يعرفونه أو ما ينبغي أن يعرفوه وما تعلموه.

كما أن استراتيجية جدول التعلم (K-W-L) ساهمت في تنمية الجوانب المعرفية مثل التركيز وتخزين المعلومات واستدعائها مما أدى إلى تحسن التحصيل المعرفي وتطوير الأداء المهاري، وذلك لأن على الإنسان أن يعرف قبل أن يمارس فإن دور المعرفة لا يمكن اعتباره دوراً هامشياً وخاصة بين أوساط المتعلمين حيث يشكل مطلباً هاماً لهم حيث يفترن نجاح الأداء في الألعاب الرياضية بالبناء النظري للمتعلمين، إذ أن تزويد المتعلم بالمعارف سابقاً يحقق الوصول إلى تعلم المهارة المطلوبة التي تنعكس على تحسين الأداء فيتعين على الفرد المتعلم ممارساً أو مشاهداً أن يفهم ويستوعب قدرأ ملائماً من المعرفة الرياضية عن نوع النشاط الرياضي الممارس.

ويشير هذا الصدد "صالح محمد أبو جادو"، "محمد بكر نوفل" (٢٠١٥) أن استراتيجية (K

.W.L) تسهم في تنمية الفهم العميق للمفاهيم العلمية ومهارات التفكير وتنظيمها، وذلك من خلال القيام بخطوات مرتبة ومنظمة قبل البدء في عملية التدريس وفي أثنائه وبعده. (١٠: ٢٥)

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من "محمد كمال البارودي" (٢٠١٤م) (٢٦)، "هاني الدسوقي إبراهيم" (٢٠١٤م) (٣٠)، أن استراتيجية (K-W-L) هي استراتيجية تعلم واسعة تهدف إلى تنشيط معرفة الطلاب السابقة وجعلها (نقطة أو مركز) لربط تلك المعرفة بالمعلومات الجديدة التي يتعلمها الطلاب، كما أن استخدام الاستراتيجية يساهم بفاعلية في تحسين مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري مقارنة باستخدام الأسلوب التقليدي في التعلم .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من "محمد خضري محمد" (٢٠٢١)(٢٢)، عالية عادل شمس الدين (٢٠١٨م)(١٣) ، حسن حمدي صدقة " (٢٠١٩م) (٧) ، هشام نبيل إبراهيم (٢٠١٩م)(٣١)، وليد محمد بوعايشة (٢٠١٨م)(٣٢)، لمياء شعبان أحمد (٢٠١٩م) (١٨) والتي توصلت إلى أن استخدام استراتيجية (K.W.L.) في التعلم تؤدي إلى تنمية التحصيل المعرفي ولكن في مجالات أخرى .

وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي " .

ب) عرض وتفسير نتائج الفرض الثاني والذي ينص على :

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي".

جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات قيد البحث (ن = ٢٥)

قيمة "ت"	نسبة التحسن %	بعدي		قبلي		المتغير
		ع	س	ع	س	
٣.١٧	١٣.٧٣	٢.٨٣	١٣.٤٧	٣.٠١	١١.٦٢	الاعداد القريب من الشبكة
٤.٣٥	٤٠.٥٨	١.٧٧	١٠.٨٩	٢.٢٠	٦.٤٧	دقة الضرب الساحق القطري
٥.٦١	٢٢.٤٥	٢.٠٧	١٣.٤٥	٢.٤١	١٠.٤٣	صد الضرب الساحق
٣.٥٣	١٧.٦٩	٢.٣٢	١٧.٠٧	٢.٣٣	١٤.٠٥	الدفاع عن الملعب ضد
٦.١٥	١٦.٦٧	٢.٥٢	٢٤.٨٣	٢.٥٤	٢٠.٦٩	اختبار التحصيل المعرفي

قيمه (ت) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧١١

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٦.١٥ : ٣.١٧) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على تحسن العينة قيد البحث في ضوء استخدام الطريقة التقليدية المتبعة.

كما يتضح من جدول (١٧) وجود نسبة تحسن بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي حيث تراوحت نسبة التحسن ما بين (١٣.٧٣ % :

٤٠.٥٨%) ، حيث بلغت نسبة التحسن في اختبار التحصيل المعرفي (١٦.٦٧%) ، وبلغت نسبة التحسن في اختبار الأداء المهاري لمهارة الاعداد (١٣.٧٣%) ، بينما بلغت في الأداء المهاري لمهارة الضرب الساحق (٤٠.٥٨%) ، وفي الأداء المهاري لمهارة حائط الصد بلغت نسبة التحسن (٢٢.٤٥%) ، بينما بلغت في الأداء المهاري مهارة الدفاع عن الملعب (١٧.٦٩%) وهي نسب تظهر مدى التحسن في القياس البعدي .

وتعزو الباحثة هذا التحسن إلى أن الأسلوب التقليدي (الشرح والعرض) يتطلب من المعلم الشرح وأداء النموذج الجيد للمهارة المتعلمة مما ساعد الطلاب على فهم التسلسل الحركي لتلك المهارات ، حيث أن الطريقة التقليدية والتي تعتمد على الشرح اللفظي للمهارة والتكرار من المتعلم مع قيام المعلم بتصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة للطلاب أثناء عملية التعلم كل هذا أتاح الفرصة الجيدة للمتعلم كي يتعلم بشكل جيد .

كما أن الاننتظام والاستمرار في الممارسة والتعلم مع قيام المعلم بتقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب أتاح للمتعلم فرصة جيدة لتعلم المهارات قيد البحث مما أثر إيجابياً في كفاءة الأداء المهاري ، هذا بالإضافة إلى أن المتعلم قد تعود خلال دراسته في مراحل التعليم المختلفة على أن يتلقى المعلومات دون أن يبحث عنها وأن ينتظر النموذج المقدم ثم يبدأ في التقليد وأداء المهارة المتعلمة .

وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة "أحمد السيد الموافي" (٢٠٠٤م) (١) ، ودراسة "طارق محمد عبدالعزيز، أيمن عبده محمد" (٢٠٠٦م) (١٢) ، ودراسة "محمود البديري إسماعيل" (٢٠١٣م) (٢٨) والتي أشارت أهم نتائج دراستهم أن الطريقة التقليدية (العرض والشرح) لها تأثير إيجابي في تعلم مهارات الكرة الطائرة.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي".

ج) عرض وتفسير نتائج الفرض الثالث والذي ينص على :

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية".

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات قيد البحث (ن = ٢ = ٢٥)

المتغير	الضابطة		التجريبية		قيمة "ت"
	ع	س	ع	س	
الأعداد القريب من الشبكة	١٣.٤٧	٢.٨٣	١٦.٠٢	٢.٣٧	٣.٣٦
دقة الضرب الساحق القطري والخطي	١٠.٨٩	١.٧٧	١٤.٣٩	٢.٣١	٦.٠٥
صد الضرب الساحق	١٣.٤٥	٢.٠٧	١٥.٨٣	٢.٢٧	٣.٨٩
الدفاع عن الملعب ضد الضرب الساحق	١٧.٠٧	٢.٣٢	٢٠.٥٤	٢.٤٠	٥.٢٧
اختبار التحصيل المعرفي	٢٤.٨٣	٢.٥٢	٣٠.٠٧	٣.٠٤	٦.٦٩

قيمه (ت) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٨٤

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والضابطة حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٦.٦٩ : ٣.٣٦) ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

وتعزو الباحثة هذه الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية إلى التأثير الإيجابي لمحتوى الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية جدول التعلم (K-W-L) حيث أن هذه الاستراتيجية تكسر جمود التدريس التقليدي، وتدفع المتعلمين إلى المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية.

كما أن تقديم المادة العلمية داخل المحاضرات، وعرضها بشكل تدريجي مبسط بواسطة تقديم ورق عمل لمعرفة المعلومات السابقة لدى الطلاب عن موضوع الوحدة التعليمية، بالإضافة إلى معرفة ما يريدون تعلمه من خلال مجموعة من الأهداف تغطي المحاضرات التطبيقية ودعمها بالشرح اللفظي جعل المتعلم يرغب في أن يصبح قادراً على معرفة ما يريد تعلمه، ثم تقديم المعلومات وتطبيقها واختيار المواقف التعليمية وفقاً لمعرفة الطلاب وما يريدون تعلمه، ثم يتم تقديم ورقة عمل أخرى في نهاية الوحدة التعليمية لمعرفة مدى تحقيق أهداف الوحدة وتقييم الطالب لما تعلمه، وهذا مالا يتوفر في الطريقة التقليدية المتبعة في التعلم، كل ذلك أدى إلى إثارة اهتمام المتعلم وزيادة دافعيته نحو ممارسة النشاط الحركي وبذل الجهد والثقة بالنفس.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه "عبد الله خميس أمبو سعدي"، سليمان محمد البلوشي

(٢٠١٨) وتهدف استخدام استراتيجية (K.W.L) إلى تحديد الهدف من الموضوع وربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة، وجمع وترتيب المعلومات وعرضها بصورة بصرية، حيث يكون الطالب محور العملية التعليمية، والباحث عن المعرفة والمخطط والمقوم لمعلوماته، من خلال دور المدرس المرشد

والموجه للمعرفة، وهذا يكون من خلال المهارات التي تقدمها استراتيجية (K.W.L) كونها أحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة (١٤ : ٤٣١)

كما يضيف محسن على عطية (٢٠١٠) أن استراتيجية (K.W.L) تسهم في زيادة البنية المعرفية لدى المتعلم وتؤكد مبدأ التعلم الذاتي والاعتماد على النفس في التعلم، كما أنها ذات فعالية كبيرة في تنشيط المعرفة السابقة وإثارة الفضول في التفكير بالإضافة إلى فاعليتها في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي. (٢٠ : ١٧٧)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من " عالية عادل شمس الدين " (٢٠١٨م) (١٣) ، حسن حمدي صدقة" (٢٠١٩م) (٧) ، هشام نبيل إبراهيم (٢٠١٩م) (٣١) ، وليد محمد بوعايشة (٢٠١٨م) (٣٢) ، لمياء شعبان أحمد (٢٠١٩م) (١٨) ، محمد خضري محمد (٢٠٢١م) (٢٢) والتي توصلت إلى أن استخدام استراتيجية (K.W.L) في التعلم تؤدي إلى تنمية التحصيل المعرفي ولكن في مجالات أخرى.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية " .

الحادي عشر: الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث وكذلك المعالجات الإحصائية المستخدمة توصلت الباحثة إلى ما يلي :

١. الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية جدول التعلم (K-W-L) لها تأثيراً فعالاً على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات الكرة الطائرة.
٢. الأسلوب التقليدي له تأثير إيجابي على مستوى التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة لطلاب المجموعة الضابطة.
٣. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لصالح متوسط القياس البعدي في اختبار التحصيل المعرفي والاختبارات المهارية للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٣.٤٣ : ٦.٦٧) ، كما بلغت نسبة التحسن (٢٥.٥٣% : ٥٧.٦٧%)
٤. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لصالح متوسط القياس البعدي في اختبار التحصيل المعرفي والاختبارات المهارية

للمجموعة الضابطة حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٣.١٧ : ٦.١٥) ، كما بلغت نسبة التحسن (١٣.٧٣% : ٤٠.٥٨%) .

٥. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعديين بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط القياس البعدي في الإختبارات المهارية للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٣.٣٦ : ٦.٦٩) .

الثاني عشر: التوصيات: في ضوء أهداف البحث وفروضة ومن خلال عرض النتائج وفي حدود عينة البحث توصي الباحثة بما يلي :

١. ضرورة تطبيق إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تعلم الجوانب النظرية والعملية المختلفة بكليات التربية الرياضية.
٢. توفير بيئة تعليمية محفزة ومشوقة يسودها التركيز على التعلم النشط بدلا من النمط التقليدي في التدريس.
٣. الاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكلية التربية الرياضية على كيفية استخدام استراتيجيات (K.W.L) ، وعلى كيفية الاستفادة من استراتيجيات التدريس التي تعطى دورا فعلا للتعلم وذلك لمواكبة التطور التربوي.
٤. إجراء دراسات مشابهة باستخدام استراتيجيات جدول التعلم (K-W-L) على مراحل سنوية مختلفة لإثبات وتأكيد فاعلية هذه الاستراتيجيات في تعلم المهارات الحركية.
٥. توجيه نتائج البحث والاستراتيجية المستخدمة وخطوات تنفيذها إلى القائمين بالتدريس بشكل عام وتدريب كرة الطائرة بشكل خاص لإمكانية الاستفادة من هذه النتائج.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- أحمد السيد موافي (٢٠٠٤م) : " تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى التحصيل المهاري والمعرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .
- ٢- أحمد عبد الدايم ، على مصطفى طه (١٩٩٩م) : دليل المدرب في الكرة الطائرة (اختبارات - تخطيط - سجلات) ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٣- إيمان سيد احمد (٢٠١٥م) : " تأثير استخدام مرجع الوحدة على مستوى أداء مهارات الكرة الطائرة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" ، بحث منشور المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة والصحة ، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- ٤- بهيرة شفيق إبراهيم (٢٠١٥م) : التدريس رؤية في التنفيذ، دار الزهراء، ط ١ ، الرياض.

- ٥- حسن الجلدي إبراهيم (٢٠٠٩ م): "فاعلية إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
- ٦- حسن جعفر الخليفة، ضياء الدين محمد أحمد(٢٠١٥): استراتيجيات التدريس الفعال ، مكتبة المتنبى ، الدمام ، المملكة العربية السعودية.
- ٧- حسن حمدي صدقة (٢٠١٩ م) : تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية (اعرف- أريد - تعلمت) على التحصيل المعرفي و تعلم بعض المهارات المنهجية في رياضة كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية جامعة ، أسيوط.
- ٨- رشا على الدين محمد (٢٠٠٧م): فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- ٩- زكى محمد حسن (٢٠٠٣م) : طرق تدريس الكرة الطائرة (تعليم - تدريس - تطبيق - تقويم - ميني فولى - خطط أولية - قانون) ، منشأة الشنهابي، الإسكندرية .
- ١٠- صالح محمد أبو جادو ، محمد بكر نوفل (٢٠١٥) : تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، طه ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .
- ١١- صلاح الدين عبد الحميد(١٩٩٨م):"أثر استخدام كل من استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقليدي على تحصيل الطلاب للغة الفن واتجاهاتهم نحو التربية الفنية"، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، كلية التربية ، المجلد الرابع، العدد الثالث، سبتمبر، جامعة حلوان .
- ١٢- طارق محمد عبدالعزيز ، أيمن عبده محمد (٢٠٠٦ م) : تأثير برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الآلي على المستوى المهاري والتحصيل المعرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ، بحث منشور ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، العدد الثالث والعشرون ، الجزء الرابع ، عدد نصف سنوي ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط.
- ١٣- عالية عادل شمس الدين (٢٠١٨ م) : أثر برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية K.W.L على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء في التعبير الحركي الشعبي ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلد (٨٤) ، الجزء الأول ، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.
- ١٤- عبد الله خميس أمبو سعدي، سليمان محمد البلوشي (٢٠١٨): طرائق تدريس العلوم، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان.
- ١٥- عبدالرازق مختار محمود (٢٠٠٨م): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات ما وراء المعرفة وأثره على تنمية الطلاقة اللغوية والتحصيل لدى طلابهم ،

- الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مجلة دراسات في مناهج وطرق التدريس ، العدد (١٣٩) ، أكتوبر .
- ١٦- عثمان مصطفى عثمان (٢٠٠١م) : " تأثير استخدام أنماط مختلفة لأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة " ، بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة ، المجلد الثالث عشر ، عدد نصف سنوي ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
- ١٧- فريد عبد الفتاح خشبه وآخرون (٢٠٢٠م) : " أساسيات الكرة الطائرة بين النظرية والتطبيق (الجزء الثاني) " ، المركز العربي للنشر والتوزيع ، الزقازيق .
- ١٨- لمياء شعبان أحمد (٢٠١٩م) : فاعلية استخدام استراتيجية " L . W . K " في تدريس مقرر طرق التدريس على تنمية التحصيل المعرفي لدى الطالبات المعلمات بجامعة القصيم وتحسين اتجاهاتهن نحوه ، المجلة التربوية ، الجزء (٦١) كلية التربية ، جامعة سوهاج .
- ١٩- ليلى السيد فرحات (٢٠٠١م) : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة ، ط٤ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٢٠- محسن على عطية (٢٠١٠م) : استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروع ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٢١- محمد حسين حمدان (٢٠١١ م) : "فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس القراءة على تنمية بعض مهارات الفهم القرائي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي .
- ٢٢- محمد خضري محمد (٢٠٢١م) : " فاعلية استخدام استراتيجية (L . W . K) على بعض نواتج تعلم مقرر أساسيات المناهج لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا " ، المجلد ٩٣ ، العدد ٢ ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .
- ٢٣- محمد صبحي حسانين (٢٠٠٤م) : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة ، ط٦ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٢٤- محمد صبحي حسانين ، حمدي عبدالمنعم (١٩٩٧م) : "الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم (بدني - مهاري - معرفي - نفسي - تحليلي) ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- ٢٥- محمد عبدالحليم محمد (٢٠٠٥م) : "فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات تدريس حل المشكلات الرياضية لدى الطالبات المعلمات بكلية المعلمين بالبيضاء" ، المجلة العلمية بكلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، العدد (٤٧) ، يناير .
- ٢٦- محمد كمال البارودي (٢٠١٤م) : "أثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس سباق ١٠٠محواجز على التحصيل المعرفي ومستوى الاداء لدى طلاب تخصص تدريس المضمار ، مجلة كلية التربية الرياضية ، جامعة جنوب الوادي .

- ٢٧- محمد كمال خليل (٢٠١٢م): "فاعلية برنامج مقترح في تدريس التربية الرياضية باستخدام الوسائط الفائقة على اكتساب المفاهيم وتنمية بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .
- ٢٨- محمود البديري اسماعيل (٢٠١٣م) : " تأثير استخدام الفيديو التفاعلي في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .
- ٢٩- مروة صبري إبراهيم(٢٠١٨م): تأثير استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة (أعرف- أريد- تعلمت) على بعض نواتج التعلم في التنس لطالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعه أسيوط ، مجلة علوم وفنون التربية الرياضية ، المجلد ٤٧، العدد ٤، كلية التربية الرياضية ، جامعه أسيوط.
- ٣٠- هاني الدسوقي إبراهيم (٢٠١٤م): "أثر استخدام استراتيجيات التدريس (K.W.L) في تنمية مهارات وراء المعرفة والتحصيل المعرفي في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لدى الطلاب المعلمين بجامعة السلطان قابوس" ، المؤتمر العلمي السادس ، كلية التربية الرياضية ، جامعة اليرموك ، الأردن.
- ٣١- هشام نبيل إبراهيم (٢٠١٩م) : تأثير استخدام استراتيجيات جدول التعلم الذاتي (K .W .L) على تحسين بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعادادية ، مجلة علوم الرياضة، المجلد (٣٢) ، الجزء (١٥) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا.
- ٣٢- وليد محمد بو عايشة (٢٠١٨م) : استخدام استراتيجيات الجدول الذاتي(K .W .L) لتدريس مقرر الحاسب الآلي لتنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مدينة الظهران بالمملكة العربية السعودية ، المجلة العلمية، المجلد (٣٤) ، العدد (٤) ، كلية التربية ، جامعة أسيوط.
- ٣٣- ياسمين عبدالحاميد أحمد (٢٠٢٠م): تأثير استخدام استراتيجيات (K .W. .L) التعليمية في إكساب مفاهيم أبعاد الحركة وتنمية مستوى أداء جملة البار في البالية ، مجلة بحوث التربية الشاملة، العدد (٣) ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

34- Jennifer ,C ,(2006): Intructional reading Strategy, K.W.L (Know , want to know , learned) .Retrieved from: <http://www.Indiana.edu/1517/KWL.htm>.

35- perez, Kathy(2008): More Than 100 Brain-Friendly Tools and Strategies for Literacy Instruction, without edition, California, Corwin Press

36- Wagner, B. (2014): Integrating K-W-L prompts into Science journal writing: Can simple question scaffolding increase student content knowledge? M.Sc dissertation, Portland State University, United States Oregon.

ملخص البحث باللغة العربية

فاعلية استراتيجية جدول التعلم (K - W - L) على التحصيل المعرفي ومستوى

أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا

* د/ نهاد عبد الرحيم عبد الرحيم أبو المجد

استهدف البحث استخدام استراتيجية جدول التعلم (K-W-L) لمعرفة فاعليتها على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات الكرة الطائرة (الاعداد ، الضرب الساحق ، حائط الصد ، الدفاع عن الملعب) لدى طلاب الفرقة الثالثة تخصص تدريس الكرة الطائرة بكلية التربية الرياضية بقنا - جامعة جنوب الوادي.

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة وياتبع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين، وقد بلغ حجم العينة (٥٠) خمسون طالباً من طلاب الفرقة الثالثة شعبة تدريس تخصص (الكرة الطائرة) للعام الجامعي (٢٠٢٠م - ٢٠٢١م) تم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منهما (٢٥) خمسة وعشرون طالباً ، وكانت أدوات البحث مجموعة من الاختبارات البدنية والمهارية واختبار التحصيل المعرفي.

وكان من أهم النتائج أن الوحدات التعليمية المقترحة لها تأثيراً إيجابياً على مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاري في رياضة الكرة الطائرة ، وأوصت الباحثة بضرورة إجراء دراسات مشابهة باستخدام استراتيجية جدول التعلم (K-W-L) على مراحل سنوية مختلفة لإثبات وتأكيدها فاعلية هذه الاستراتيجية في تعلم المهارات الحركية.

Abstract of the Research

The effectiveness of the learning schedule strategy (K-W-L) on cognitive achievement and the performance level of some volleyball skills for students of the Faculty of Physica

Dr. Nihad Abdel-Rahim Abdel-Rahim Abul-Magd

The research aimed to use the learning table strategy (K-W-L) to find out its effectiveness on cognitive achievement and the level of performance of some volleyball skills (preparation, smash hit, blocking wall, court defense) among students of the third year specializing in teaching volleyball at the Faculty of Physical Education in Qena - South Valley University.

The researcher used the experimental design for two groups, one experimental and the other control, and by following the pre and post measurement for both groups, the sample size was (50) fifty students from the third year, teaching division (volleyball) for the academic year (2019-2020 AD), they were chosen in a deliberate random way. Dividing them into two equal groups of (25) twenty-five students each, the research tools were a set of physical and skill tests and a cognitive achievement test.

important results was that the proposed educational units have a positive impact on the level of cognitive achievement and skill performance in volleyball. The researcher recommended the need to conduct similar studies using the learning schedule strategy (K-W-L) at different age stages to prove and confirm the effectiveness of this strategy in learning motor skills.

* Lecturer, Department of Curriculum and Teaching Physical Education, Faculty of Physical Education, Qena, South Valley University.